

دلائل النبوة

ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية دخل ثابت بيته وأغلق بابه وطفق يبكي ففقدته النبي منهم لست قال عملي حبط قد يكون أن وأخاف الصوت شديد رجل إني فقال فأخبره إليه فأرسل A بل تعيش بخير وتموت بخير ثم أنزل A D إن A لا يحب كل مختال فخور ففعل كذلك فبعث النبي حميدا تعيش بل منهم لست قال قومي أسود أن وأحب الجمال أحب إني فقال فأخبره إليه A وتقتل شهيدا ويدخلك A الجنة قالت فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد B إلى مسيلمة فأنكشفوا فقال ثابت وسالم مولى أبي حذيفة ما هكذا نقاتل مع النبي A فاحتفر كل واحد منهما لنفسه حفيرة فحمل القوم عليهم فثبنا حتى قتلنا وعلى ثابت B يومئذ درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فأخذها عنه فبينما رجل من المسلمين نائم إذ أتاه ثابت في منامه فقال إني موصيك بوصية فأياك أن تقول هذا حلم فتضيعه إني لما قتلت بالأمس مر بي رجل فأخذ درعي عني ومنزله في أقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد كفاً على الدرع برمة وفوق البرمة رجل فأت خالد بن الوليد حتى يبعث إلى درعي فيأخذها وإذا قدمت المدينة على خليفة رسول A فقل له إن علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي عتيق وفلان فأتى الرجل خالد فأخبره فبعث الدرع فأخذها من الموضع الذي ذكر وحدث أبا بكر الصديق B برؤياه فأجاز وصيته فلا نعلم أحداً أجزت وصيته بعد موته غير ثابت بن شماس B . فصل في ذكر أخبار من الغيوب أخبر رسول A عن كونها بعد وفاته فكانت على ما . أخبر به A .

310 - من ذلك ما روى عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد B قال أشرف رسول A على أطم من أطام المدينة فقال سبحان A هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر أخبر A عما كان بالمدينة من قتل عثمان B وما كان بها من الفتن يوم الحرة .

311 - وروى الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة الخزاعي أنا أعرابيا سألت